

الفصل الثامن

النماذج والابتكارات في المخيم

النماذج هي أثاث المخيم وهي لمسات الكشّاف الماهرة التي توفر له احتياجاته.

حقاً إن حياة الخلاء فيها الخشونة وفيها المشقة ولكن ليس معنى ذلك أن نهمل ما نستطيع به أن نستقله من إمكانيات البيئة فنطوعها لخدمتنا وراحتنا وبأيدينا وأفكارنا وابتكاراتنا .

ليس معنى الخشونة أن ينام الكشّاف مثلاً على الأرض العارية معرضاً نفسه للأمراض وفي مكنته أن يهين لنفسه فراشاً يبتكره من أغصان الأشجار أو جراباً للنوم يقيه شر البرد .

إنما الخشونة الحقة هي البعد عن ترف المدنية الزائفة ، وعن التواكل ، هي مواجهة المشاق والمتاعب والعمل على تذليلها ، هي تحمل الصعاب في صبر وفي جلد ، هي العمل الدائب والجهد الثمر في سبيل تطويع الطبيعة لمشيئته .

وعلى ذلك يجب على الكشّاف أن يشغل كل وقت فراغه في عمل نماذج توفر له سبل وسائل الراحة في مخيمه ما أمكن .

ويجب مراعاة ما يأتي :

١ - أن يحقق النموذج فائدة محققة .

٢ - يجب اختيار مواد جيدة في صنع النماذج والعناية بالعقد والربطات والدورات للحصول على نموذج من القوة بحيث يظل صالحاً للاستعمال طوال فترة المخيم .

٣ - اختيار الأغصان الجافة في عمل النماذج لأن الخضراء منها سوف تجف بعد فترة وبذلك تتفكك الربطات والدورات .

٤ - ليس من فنون الكشف استعمال المسامير فى تثبيت النماذج ، بل هى الحبال دائماً ، فإذا أعوزتك فابتكر حبالاً من ألياف الشجر .

كيف تصنع علم مورس

علم المورس إما أن يكون أبيض اللون (٢٤×٢٤ بوصة) يتوسطه خط أزرق بعرض ٣ بوصات ، وهو يستعمل عندما تكون الخلفية (المنظر الذى خلنك) أسود أو مائلاً للسواد (والسبب فى وجود هذا الخط الأزرق ليختلف العلم عن علم الهدنة أو التسليم) .

وإما أن يكون العلم بنفس المقاس ولكن لونه أزرق وهو يستعمل عندما تكون الخلفية بيضاء .

ولعمل العلم يتبع ما يأتى :

خذ رقعة من القماش الأبيض واقطعها قطعتين ، كل قطعة ١١,٥ بوصة بسماع نصف بوصة للثنية ، ثم أحضر شريطاً أزرق من القماش (٤×٢٥) بوصة .

بواسطة الخياطة ثبت الشريط الأزرق بين قطعتى القماش الأبيض ثم أثن الجوانب الثلاثة (العلوى والسفلى والجانب الأيمن) ثم ثبتها (شكل ٦٧) .

جهز قطعة قماش مزدوجة بطول ٢٥ بوصة على الجانب الأيسر بواسطة الخياطة بحيث تتسع لمرور عصا العلم داخلها ، وفى النهاية السفلية لهذه القطعة ثبت بواسطة الخياطة شريطاً بطول يسمح له بالالتفاف حول العصا لعقد أسفل المسامير الصغير المثبت فيها ، وفى أعلاها أدخل قطعة من القماش لتعلم على تقوية هذا الطرف وتمنع العصا من المرور خلالها (شكل ٦٨) .

كل ما نحتاجه الآن هو العصا ، استعمل قطعة خشب قوية خفيفة وتكون مستديرة بطول ٣,٥ أقدام وقطر الطرف العلوى نصف بوصة وقطر الطرف السفلى ٠,٧٥ بوصة .

استعمل الصنفرة لتنعيم العصا حتى لا تتعرض يداك للضرر أثناء استعمال العلم فى الإشارة .

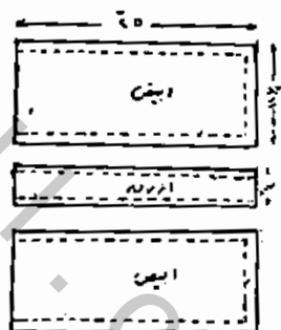
ادخل العصا فى العلم وثبتها بواسطة الشريط ، يصبح لديك علماً معداً للاستعمال .

وبهذا العلم يمكن إرسال إشارة بالمورس من مسافة ٣ : ٤ أميال (شكل ٦٩) .
بعد الانتهاء من استعمال العلم لا تطويه كيفما اتفق ، ولكن لكى تطويه اتبع ما يأتى :

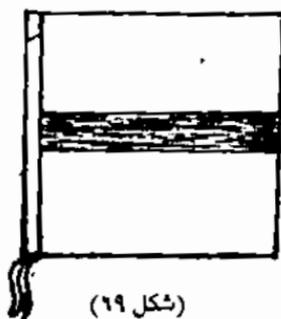
ضع العصا تحت إبطك الأيمن وأمسك الركن العلوى الأيسر واثنه قترياً لينطبق هذا الركن على الركن الأيمن السفلى ثم لف العلم عندئذ حول العصا وفى النهاية اربطه بواسطة الشريط .



(شكل ٦٨)



(شكل ٦٧)



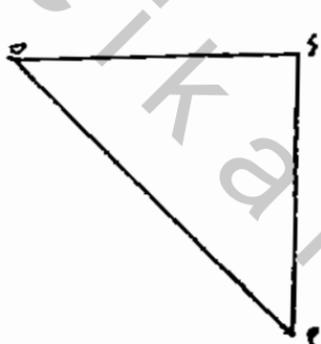
(شكل ٦٩)

عمل كوب من الورق

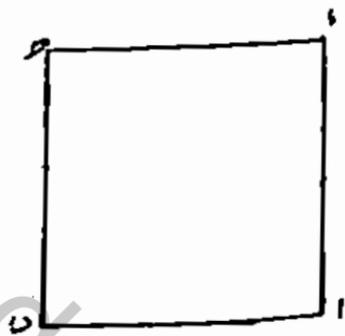
الوعاء التنظيف للشرب من الأدوات الأساسية التي يجب بل ويتحتم أن يحملها معه كل رحالة ، حقا أنه لا بأس أن يشرب الإنسان بواسطة يده إذا لم يكن معه وعاء ، ولكن هناك طريقة نظيفة وأكثر ملاءمة للشرب :

١ - خذ قطعة من ورق الزبدة وقصها على شكل مربع أ ب ج د (شكل ٧٠).

٢ - اطو الورقة قطرياً عند الخط أ ج (شكل ٧١) .



(شكل ٧١)



(شكل ٧٠)

٣ - اطو «أ» بحيث ينطبق على منتصف هـ د (شكل ٧٢).

٤ - اطو «ج» بحيث ينطبق على «هـ» (شكل ٧٣) .

والآن يصبح لدينا طرفين للنقطة (د.د) (شكل ٧٢) .

٥ - اثن الطرف د في الشق أ ج ثم قص د كما في شكل (٧٤) ليتلاءم مع الفم وعندئذ تكون قد حصلت على كوب صالح للاستعمال .

نماذج مختلفة لاختياجات المخيم

واليك أمثلة لبعض النماذج ، منها ما لا يحتاج إلى توضيح ويكتفى فيها

بالرسم .

١ - شماعة ملابس (شكل ٧٥)

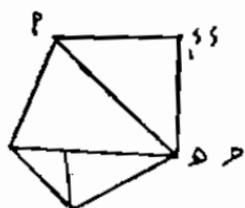
٢ - علاقة ملابس (شكل ٧٦)

٣ - مكنسة للمخيم (شكل ٧٧)

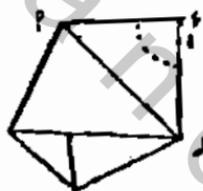
٤ - رف أحذية (شكل ٧٨)

٥ - مساحة أحذية شكلية (٧٩، ٨٠).

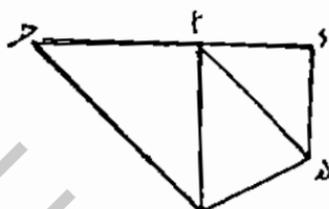
٦ - لتجفيف الأحذية المبتلة ، تعلق على غصن شجرة بعد حشوها ببعض حبوب الشعير أو القمح الجافة . أو غير ذلك لامتصاص الرطوبة من الجلد (شكل ٨١) .



(شكل ٧٤)



(شكل ٧٣)



(شكل ٧٢)



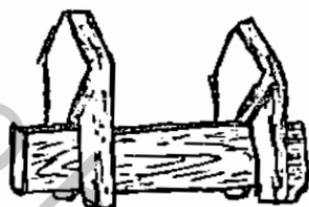
(شكل ٧٧)



(شكل ٧٦)



(شكل ٧٥)



(شكل ٨٠)



(شكل ٧٩)



(شكل ٧٨)



(شكل ٨١)

- ٧ - رف لأواني المطبخ ، ويلاحظ فيه وضع الأواني مقلوبة ليسهل تجفيفها ولعدم تجمع الأتربة فيها (شكل ٨٢) .
- ٨ - علاقة للأكواب من فرع شجرة (شكل ٨٢) .



(شكل ٨٣)



(شكل ٨٢)

- ٩ - رف للأطباق (شكل ٨٢)

- ١٠ - ملقط النار (ماشة) ، لاحظ أن تكون الأطراف دائما مبتلة شكل (٨٥، و٨٦)

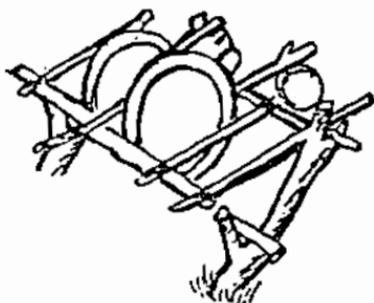
١١ - مشبك غسيل ، قطعتان صغيرتان من الخشب يربطان معا (شكل ٨٧).

١٢ - شوكة المخيم ، فرع شجرة على شكل حرف U ثم يشذب ليصبح كما

فى (شكل ٨٨) .



(شكل ٨٥، ٨٦)



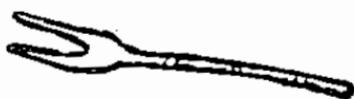
(شكل ٨٤)

١٣- مسند الرأس : قص قطعة من القماش السميك (شكل ٨٩) مع ثنى

الحواف وخياطتها ، ثم اغرس عصا ذات شعبتين فى الأرض واغرس فى الجهة

المقابلة لها عصا مستقيمة حيث ترتكز بين شعبتي الأولى ، ثم أربط قطعة القماش

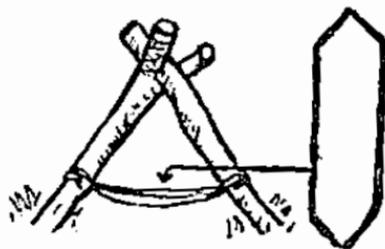
بينها وعلى ارتفاع مناسب من سطح الأرض .



(شكل ٨٨)



(شكل ٨٧)



(شكل ٨٩)

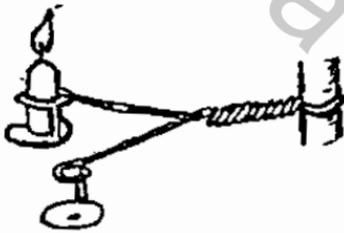
١٤ - سرير القائد (شكل ٩٠) .

١٥ - الشمعدان : وهناك عدة أنواع :

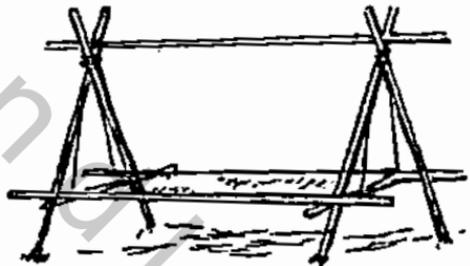
(أ) يمكن عمله بواسطة سلك يلف حول عامود ثم يبرم عدة مرات (شكل ٩١) .

(ب) اصنع عدة ثقوب على محيط علبة صفيح ثم ضع فيها بعضا من الرمل وأقم فيها الشمعة (شكل ٩٢) .

(ج) طريقة أخرى من علبة صفيح يمكنك من توجيه الضوء إلى الوجهة التي تريدها (شكل ٩٣) .



(شكل ٩١)



(شكل ٩٠)

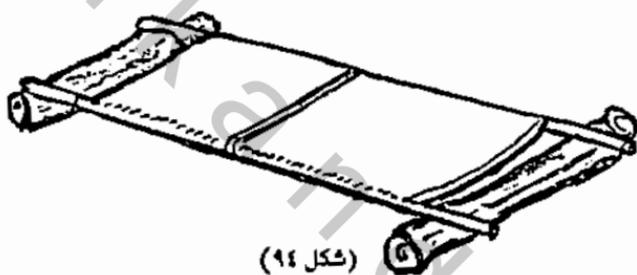
١٦ - الفراش : (شكل ٩٤) يوضح الطريقة لعمل الفراش ، ويكون ذلك بإمرار عصاتين طويلتين في زكبيتين ، ولكي تبقى العصاتان بعيدتين عن الأرض تثبتا فوق كتلتين من الخشب كما هو موضح في الشكل ، ولإبقاء العصاتين متباعدتين فإن ذلك يكون إما بتثبيتهما في الكتل الخشبية أو بربط عصا مستعرضة عند كلا الطرفين .



(شكل ٩٣)



(شكل ٩٢)



(شكل ٩٤)

١٧ - الأسوار :

(أ) عندما لا تتوافر لديك الحبال فإنه يمكنك استغلال قطعاً من القماش أو بعضاً من الناديل في عمل هذا السور (شكل ٩٥) .

(ب) نموذج لسور يحتاج إلى كثير من الحبال والعصى (شكل ٩٦) .

١٨ - البوابة : نموذج لعمل بوابة مخيم (شكل ٩٧) .

١٩ - لوحة إعلانات : يمكن عملها من قطعة من الجلد تثبت على إطار كما

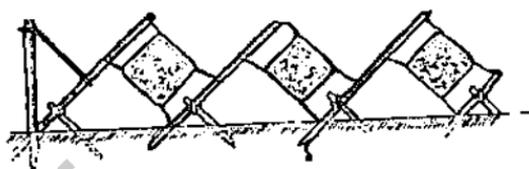
هو موضح (شكل ٩٨) .

٢٠ - الجرس : إن كثرة استعمال الصقارة في المخيمات أمر غير مرغوب

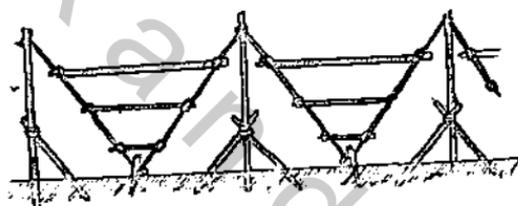
فيه، ولذلك يستحسن عمل جرس (جونج) لإعلان الأفراد بالأوقات الهامة

وأوقات النشاط (شكل ٩٩) .

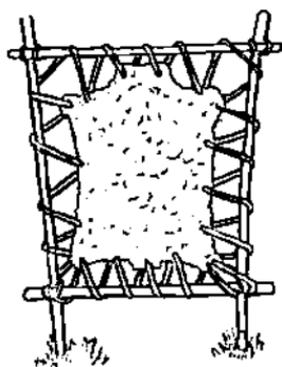
٢١ - الحمام : (أشكال ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢) .



(شكل ٩٥)



(شكل ٩٦)



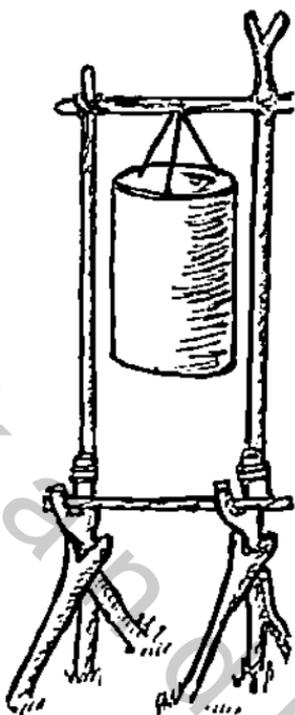
(شكل ٩٨)



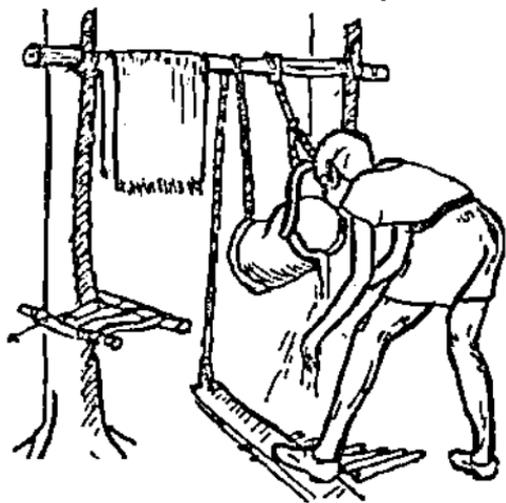
(شكل ٩٧)



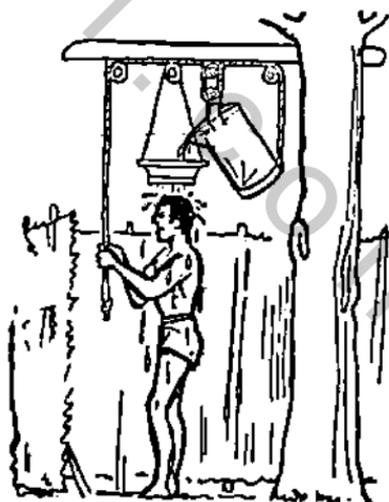
(شکل ۱۰۰)



(شکل ۹۹)



(شکل ۱۰۲)



(شکل ۱۰۱)